



الأحد 13 ذو القعدة 1446 هـ - 11 مايو 2025

أخبار النافذة

[المراجعة الخامسة لبرنامج صندوق النقد.. الهدف والتأثيرات المتوقعة والمخاطر المحتملة](#) [ميدل إيست مونيتور: إسرائيل تشن حملة ضد كينسجر بعد تحميله إياها مسؤولية فشل المفاوضات مع مصر عام 1975](#) [خسائر أمريكية فادحة بعدوانها على اليمن.. دلالات وقف ترامب حربه الفاشلة على صنعاء أهمها أمريكا.. 30 دولة تنجح في وقف "شامل وفوري" لإطلاق النار بين الهند وباكستان](#) [إصابة ضابطين و7 جنود في انفجار لغم بغزة.. وإعلام عبري: لقد تورطنا في وحل غزة متى يعود لثكناته.. كيف تناول المحللون تصريحات ساويرس عن جيش السكوت والحميري؟](#) [حريقان مروغان بتهمان محصول 1000 فدان ومخزن للكتان وبصيا 28 شخصا بالغربية ارتفاع معدل التضخم السنوي لـ13.5% خلال أبريل الماضي.. والشهري يصعد بنسبة 1.3%](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

الرئيسية « أرشيف » عربيه واسلاميه

الكذاب العراقي" الذي ورّط واشنطن باحتلال بلاده غير نادم ويسعى الى العودة رغم مخاطر تصفيته





الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

1/07/2009

في الوقت الذي يستعد فيه العراقيون الاحتفال بانسحاب الجيش الاميركي من المدن ، و اعلان يوم أمس عيداً وطنياً ، وعطلة حكومية ، بدأت الاضواء تتجه من جديد إلى الشخص الذي ساعدت اكاذيته حول الملف الكيماوي للنظام السابق في اعطاء ادارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذريعة في اجتياح البلاد قبل ستة اعوام والاطاحة بنظام صدام حسين وتثبيت اركان حكم موال لواشنطن والغرب ودخول البلاد دوامة العنف منذاك .

ودخل هذا العراقي المدعو رافد أحمد علوان - والمعروف بالرمز الاستخباراتي "كيرفيول"- الى بلاده سرا في آذار (مارس) الماضي، بعد 10 سنوات في المنفى بألمانيا.

ويقول تقرير مفصل نشرته صحيفة "ذي غارديان" ان "كيرفيول" تحول قبل الغزو الى المصدر الاكثر قيمة لدى وكالة المخابرات المركزية الاميركية "سي آي أي" حول البرنامج الوهمي العراقي لاسلحة الدمار الشامل. وكما كانت سلسلة اكاذيته هي القاعدة التي دفعت بالبيت الابيض الى الحرب، فقد انهدت لاحقا الحياة المهنية لوزير الخارجية السابق كولين باول ورئيس الـ"سي آي أي" جورج تينيت.

وتم اجبار المسؤولين على الاعتراف بأنهما توجهوا الى الحرب جزئيا بالاعتماد على كلمة من متعاون لم تستجوبه أية وكالة اميركية الا بعد عام من سقوط بغداد.

وتدرب "كيرفيول" كمهندس كيماوي وجرى اصطحابه مباشرة من الجامعة الى العمل في قسم تابع لمخابرات صدام حسين يعرف بالشعبة الرابعة والتي كانت تتعامل مع المشاريع المحببة للرئيس السابق. وهذا القدر صحيح. ولكنه كان يضم ايضا اوهام عظيمة: حياة في ارض جديدة مع ثروة ونساء حاسرات الرؤوس وسيارة مرسيدس جديدة.

وبدت بغداد التي عاد اليها في آذار (مارس) غير مألوقة تقريبا. وأقام "كيرفيول" مع ابن شقيقه في شمال شرقي بغداد، وقال له انه يخطط للعودة للاستقرار بشكل دائم من ألمانيا، التي واصلت منحه ملاذاً آمناً.

ولم يشاهد الرجل الممتلئ البالغ من العمر 42 عاما ايا من اصدقائه وزملائه القدامى خلال زيارته، كما لم يبد اهتماما بخريجي جامعة بغداد للتكنولوجيا التي ما يزال حرمها يعاني من سلوك طالبيها السابق.

وجرى نقل رافد في انحاء العراق من سجون يديرها الاميركيون، اولاً في مطار بغداد ومنه الى معسكر بوكا قرب الحدود الكويتية، وبعدئذ الى خيام في الصحراء بالقرب منه، ثم الى سجن ابو غريب واخيراً الى غرفة صغيرة في احد قصور صدام حسين التي تم احتلالها. وهو يقدر انه استجوب على الاقل 50 مرة، وكان يواجه الاسئلة ذاتها في كل جلسة.

وقد عصبت عيناه وحرم من النوم لايام ثم اغري بغواكه وزيارات عائلية. وكان ذلك هو الروتين الكلاسيكي المتبع في مكافحة التجسس والمصمم لاختراق دفاعات لم يكن لها وجود.

وقال: "قالوا انني وقعت على اتفاق بعدم افشاء معلومات الى اجانب، وهذا صحيح كلياً. كان علينا كلنا ان نفعل ذلك".

واذا ما عاد "كيرفيول" فانه يواجه مستقبلاً غير مضمون اطلاقاً في العراق. ذلك ان الميليشيات البعثية ما زالت تعتبره عدواً. ويبدو ان معظم اصدقائه قد تبرأوا منه، وقد تفرق افراد عائلته مع الرياح الاربعة. وتقول زوجته التي هجرها عندما هرب الى ألمانيا انها لا تريد ان يكون لها اي علاقة به. وبعد معرفة عنوانها والوصول اليها في بغداد تنهدت وهي تحمل ابنتها البالغ من العمر ثلاث سنوات وقالت: "كانت حياتي معه كذبة تلو كذبة تلو كذبة".

وكان هناك حوالي ستة مخبرين ذوي قيمة عالية، استخدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا، ولكن ايا منهم لم يكن اكثر قيمة من "كيرفيول".

[من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

مجلسم أرماءى لاء اهئادئعا دعبي عماجلا مرحلا لوخذن مانوزبرأ عماجبث حاجنم

[منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة](#)

. لوينطاسي في في خيراتلا ابراكدجسمى لإ دوعب ناذلاً .. اماء 80 ماد عاطقنا دعب

[بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاربا التاريخي في إسطنبول .](#)

ةزغنء راصحلا ريسكلا ةيلودلا ةنجالا رارق دعب راحبلا دعئسيه برحلا لوطاسأ

[أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسب الحصار عن غزة](#)

ن دنلبس راحملا يدحإي فن يملسملا ةلاص رطاحى لاءن عطلاض فرة ةيناظير، ةمكحم

[محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية الشيرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©